

الأمم المتحدة تُحذر من كارثة اجتماعية في بيروت

## اللبنانيون يستبقون رفع الدعم عن الوقود والغذاء بالعودة إلى الاحتجاجات

بيروت - «وكالات»: خرج عشرات اللبنانيين إلى الشوارع الإثنين، احتجاجاً على قرار حكومي محتمل برفع الدعم عن بعض السلع الأساسية، مثل الوقود والخبز.

وأغلق المتظاهرون الطرق المؤدية إلى وسط العاصمة بيروت، والشوارع في مدينة طرابلس الساحلية في شمال البلاد، باستخدام صناديق القمامة، والإطارات المحترقة.

وشوهد انتشار قوات الأمن اللبنانية في مناطق متفرقة من العاصمة بيروت لمنع المزيد من محاولات إغلاق الطرق.

وتوجه بعض المتظاهرين نحو مبنى مصرف لبنان المركزي، أين كانت الحكومة المؤقتة تعقد اجتماعاً مع محافظ البنك لمناقشة رفع الدعم عن بعض السلع.

وتدهور الوضع الاقتصادي بشكل كبير في لبنان منذ بداية العام الجاري.

وتفاقم الوضع بسبب انتشار وباء فيروس كورونا المستجد، بعد اختفاء مرافق بيروت في 4 أغسطس الماضي، وهو ما دفع بالعديد من المواطنين إلى الفقر.

وأدى الانخفاض الذي أسفر عن مقتل أكثر من 190 شخصاً وجرح 6 آلاف آخرين إلى إجبار الحكومة على الاستقالة.

ولم يتمكن رئيس الوزراء



محتجون لبنانيون في بيروت

المكلف سعد الحريري من تشكيل حكومة حتى الآن.

وحذر خبراء اقتصاديون من «كارثة اجتماعية في البلاد»، إذا رُفع الدعم عن السلع الأساسية.

من ناحية أخرى قالت وكالات للأمن المتحدة الإثنين إن إلغاء الدعم في لبنان دون ضمانات لحماية الفئات الأكثر ضعفاً سيصل إلى كارثة اجتماعية، محذرين من العجز عن تخفيف الضربة.

وفي الوقت الذي يرحب فيه لبنان بدعم مصرف لبنان المركزي للسلع الأساسية بتوفير العملة الصعبة للمستوردين بسعر الصرف القديم البالغ 1500 ليرة لبنانية للدولار، حتى بعد أن فقدت الليرة 80 في المئة من قيمتها.

وقال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة في الأسبوع الماضي إن الدعم يمكن أن يستمر شهرين آخرين فقط، داعياً

الدولة إلى وضع خطة. ورغم أن لبنان يواجه أخطر أزمة منذ الحرب الأهلية، بين 1975 و1990، فإن المتأزمات القديمة بين السياسيين المتنافرين أعادت رسم السياسات.

واختير سعد الحريري لتشكيل حكومة جديدة في أكتوبر في انتظار الاتفاق على حكومة.

وكتبت يو كي موكو ممثل صندوق الأمم المتحدة للطفولة يونيسيف في لبنان، وربما جرادات

المديرة الإقليمية لمنظمة العمل الدولية، في مقال رأي «سيكون تأثير إلغاء دعم الأسعجار على الأسر الأكثر ضعفاً في البلاد هائلاً، ومع ذلك لا يوجد شيء تقريباً للمساعدة في تخفيف أثر ذلك».

وأضاف «من الأهمية بمكان أن ندرك أنه اجتياز لبنان لمنحدر آخر الآن، دون نظام شامل للضمانات الاجتماعية أولاً، سيلحق كارثة اجتماعية بالأكثر ضعفاً في البلاد، وسيطرح برفاهيتهم ورفاهية البلد ككل لسنوات عدة مقبلة».

وتعرض الأسلوب الشامل الذي يدعم به لبنان السلع الأساسية، مثل الوقود، والقمح، والأدوية، لانتقادات واسعة، بما في ذلك من كبار الساسة في الأحزاب الحاكمة، لأنه لا يستهدف من هم في أمس الحاجة إلى تلك السلع.

وكتبت موكو وجرادات في مقال الرأي أن تحليلاً تقريبياً يظهر أن ما يصل إلى 80 في المئة من الدعم يستفيد منه النصف الأدنى من السكان، ويذهب 20 في المئة فقط للنصف الأكثر فقراً.

ومن المقرر أن تجتمع حكومة تصريف الأعمال مع سلامة اليوم لبحث الدعم.

وقال البنك الدولي إن من المرجح أن يستمر الفقر في التفاقم، ليعصف بما يزيد على نصف السكان بحلول 2021.

## تحالف دعم الشرعية في اليمن يدمر طائرة حوثية دون طيار



طائرة حوثية دون طيار أسقطها التحالف العربي

وقال موقع الجيش الرسمي، إن «معارك عنيفة دارت بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية مسنودين بمقاتلات التحالف العربي، مع ميليشيات الحوثي، المدعومة من إيران، في جبهة الجفرة بنهم، شرقي صنعاء».

وذكر الموقع، أن المعارك أسفرت عن مقتل عدد من عناصر الميليشيات، فيما لاذت المقاتلة بالفرار، مخلفة وراءها جثث قتلى وعدد من الجرحى.

كما استهدفت مدفعية الجيش الوطني، حسيماً أفاد الموقع، سيارة قيادي في الميليشيا الإرهابية ما أسفر الاستهداف عن مصرع القيادي الحوثي وثلاثة من مرافقيه، في الجبهة ذاتها.

عدن - «وكالات»: نقل بيان أذاعته قناة الإخبارية التلفزيونية السعودية، إعلان تحالف دعم الشرعية في اليمن الإثنين، تدمير طائرة حوثية دون طيار، أطلقها الحوثيون في اتجاه المملكة.

ويذكر أن ميليشيات الحوثي المتحالفة مع إيران، أطلقت في الشهر الماضي صاروخاً أصاب منشأة توزيع محلية للمنتجات النفطية في مدينة جدة السعودية المطلة على البحر الأحمر.

من ناحية أخرى أكد الجيش اليمني، الإثنين، سقوط قتلى وجرحى من ميليشيا الحوثي الإرهابية، بينهم قيادي وثلاثة من مرافقيه في معارك في مديرية نهم، شرقي صنعاء.

## ماكرون يشكر السيسي على دعم مصر لفرنسا ضد حملة الكراهية

الرأي سبباً لجرح مشاعر مئات الملايين».

ورد ماكرون بالتأكيد أنه في فرنسا «ليس هناك ما يسمو على الإنسان وعلى احترام كرامة الشخص»، مشيراً إلى أن هذا إرث فلسفة التنوير.

لكنه أقر بأنه يمكن أن يكون هناك «نقاش حول اللياقة» وحول «ما يمكن أن يصدم الآخر في العلاقات بين الكائنات الإنسانية».

وشدد في الوقت نفسه على أن «لا ديانة لها حق إعلان الحرب عندما تتعرض للتهكم عليها، مذكراً بالفصل بين السياسة والدين، في فرنسا.

وأضاف «هذا النقاش الذي يجريه هنا، مهم جداً، مشيراً إلى أن رؤية الدول الغربية تقوم على أن الدين «لا يحل محل ما هو سياسي، هذه قاعدة ومبدأ ديموقراطي، وإلا فإننا سنتحول إلى حكم ديني».



الرئيسان الفرنسي إيمانويل ماكرون وبعيد الفتح السيسي في مؤتمرهما الصحافي

أي عمل إرهابي وتدينه»، مؤكداً أن «من حق الإنسان أن يعتقد ما يعتقد، وأن يرفض ما يرفضه»، لكن «لا يجب أن يكون التعبير عن

الديانات، فيما شدد السيسي على الطابع «المقدس» للدين، الذي رأى أنه «يسمو على القيم الإنسانية».

وذكر الرئيس المصري بأن

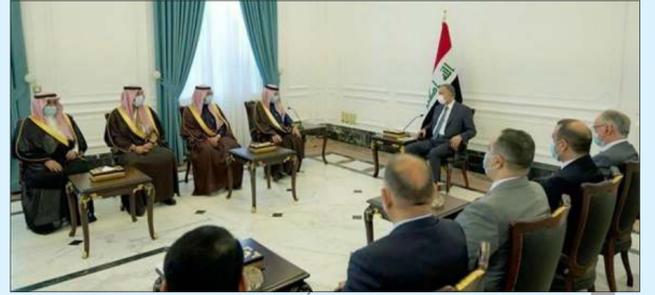
باريس - «وكالات»: شكر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي يراس «بلداً عربياً وإسلامياً مهماً جداً» على زيارته لباريس بعد «حملة الكراهية» ضد فرنسا في العالم الإسلامي.

وأكد ماكرون الإثنين، أن فرنسا ومصر متحدتان لبناء «حيز لا مكان فيه لأحكام الموت، وخطابات الكراهية، عند التعبير ببساطة عن الحريات».

وتعرضت لفرنسا في الفترة الماضية، لدعوات مقاطعة ومظاهرات في العالم الإسلامي، بعدما دافع ماكرون عن حرية نشر رسوم كاريكاتورية بعد ذبح مدرس فرنسي في أكتوبر لعرضه رسوماً للنبى محمد، في حصة حول حرية التعبير.

ورداً على سؤال صحافي مصري عن المسألة، دافع ماكرون عن الحريات ومن ضمنها حق انتقاد

## الكاظمي والحلبوسي يدعوان لتوسيع التعاون بين العراق والسعودية



رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي مستقبلاً الوفد السعودي

بغداد - «وكالات»: دعا رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي مساء الإثنين المجلس التشريعي العراقي السعودي إلى تسريع الخطوات العملية لتوسيع العلاقات الاقتصادية بين العراق والسعودية.

ورحب رئيس الحكومة العراقية عند استقباله الوفد الوزاري التجاري والاقتصادي السعودي الذي يزور العراق «بزيادة التبادل التجاري بين العراق والسعودية، بعد فتح منفذ عرعر الحدودي بين البلدين في الشهر الماضي».

وأكد رئيس الوفد التجاري والاستثماري السعودي، أن تعزيز التعاون سيمكن البلدين من مواجهة التحديات المشتركة في مجال مواجهة جائحة فيروس كورونا، وفي المجالات الاقتصادية التي ستعكس إيجاباً على رفاه البلدين واستقرارهما.

فضلاً عن تعزيز السلم الإقليمي.

واستقبل رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي وزير التجارة والاستثمار السعودي ماجد القصبي والوفد المرافق له.

وأكد الحلبوسي في اللقاء أن البرلمان العراقي يدعم تعزيز التعاون بين البلدين، وكل ما ينشط عجلة الاستثمار والاقتصاد في العراق وتذليل العقبات، بالتشريعات اللازمة لخلق بيئة استثمارية جاذبة.

وعبر الوزير السعودي عن رغبة الرياض في التوصل والتعاون مع العراق في المجالات كافة، وحرصها على تسخير كل الجهود من الخبرات والإمكانات لتحقيق نتائج التعاون على أرض الواقع.

وفي سياق متصل، أعلنت وزارة التخطيط العراقية توقيع البلدين اتفاقيتين لإنشاء صوامع غلال في محافظة البوذية، وإنشاء مستشفى الصقلاوية في محافظة الأنبار.

وسجلت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق والسعودية في الربع الأخير من العام الجاري قفزات كبيرة بعد التوصل إلى اتفاقيات في إطار اجتماعات مجلس التنسيق المشترك بين البلدين، من بينها إعادة افتتاح معبر عرعر الحدودي والاستعداد لإعادة افتتاح منفذ الجمجمة الحدودي للتعاملات التجارية، وحركة قوافل الحاج العراقيين، والأسويين نحو السعودية من محافظة المنفى جنوبي البلاد.

من ناحية أخرى وصف الرئيس العراقي برهم صالح الإثنين، الزيارة المرتقبة لقياسه البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، إلى العراق في الأسبوع الأول من مارس المقبل بـ«تاريخية».

## نواب موالون لـ «النهضة» يعتدون على معارضين في برلمان تونس



البرلماني التونسي أنور بالشاهد والدماء تسيل من جبينه

تونس - «وكالات»: تسببت أعمال عنف وعراك بين نواب داخل البرلمان في تونس الإثنين، في فوضى واهل، في صورة جديدة تعكس التوتر والتشتت الذي يعصف بالبرلمان المنتخب في 2019.

ويخيم الاحتقان على أعمال المجلس بسبب نقاشات حول موقع المرأة، بين نواب ائتلاف الكرامة المحسوب على التيار الديمقراطي، وأحزاب أخرى من المعارضة الليبرالية.

وتتهم الليبراليون نواب ائتلاف بالتنسيق لخطاب متطرف، ومهين للمرأة بشكل يتعارض مع الدولة المدنية، في بلد عرف بقوانينه المحررة للمرأة منذ خمسينات القرن الماضي.

وأصيب النائب أنور بالشاهد، عن حزب التيار الديمقراطي بجروح في جبينه بعد ضربه من نواب ائتلاف في أروقة البرلمان.

وفي فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي كانت الدماء تسيل من جبين الشاهد، وشوهدت النائب سامية عبو عن

حزب التيار الديمقراطي، مطروحة أرضاً وسط الفوضى، فيما علت الأصوات بين نواب الائتلاف ونواب باقي أحزاب الكتلة الديمقراطية في بهو البرلمان في حضور ممثلين عن وسائل الإعلام.

وقال رئيس الكتلة الديمقراطية محمد عمار في مؤتمر صحفي طارئ في البرلمان: «ما يحدث، عمل ممنهج وهدفه تقسيم الشعب. الظاهر أن هناك اليوم هجمة شرسة جديدة على الدولة بعد 10 أعوام من الديمقراطية».

وتابع عمار «قررنا تقديم قضية جزائية، هناك مغالطات يقوم بها ائتلاف الكرامة والثابت، عن الائتلاف محمد العفاس قال كلاماً خطيراً. وتحدث عن دولتنا ودولتكم. نحن لا نعيش اليوم في دولة واحدة».

وأعلنت رئاسة البرلمان فتح تحقيق في الأحداث.

واتهمت منظمات نسائية من بينها «جمعية النساء الديمقراطيات» و«أصوات نساء» ائتلاف الكرامة بالتحريض على العنف والكراهية والتكفير في البرلمان.